

# التفسير المباشر الحلقة 71 الجزء السابع عشر من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذا اللقاء القرآني المتجدد - [00:00:00](#) يومياً معكم طيلة شهر رمضان والذي يأتيكم على الهواء مباشرة من قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض. اليوم هو اليوم السابع عشر من شهر رمضان المبارك من عام تسعة وعشرين واربعمئة والـ [00:00:28](#) واليوم حديثنا سيكون باذن الله تعالى حول الجزء السابع عشر من اجزاء القرآن الكريم. وكما تعودنا في اللقاءات الماضية اننا نعرض لكم في بداية اللقاء ابرز موضوعات الجزء الذي سنتحدث عنه. الجزء الذي معنا في هذا اللقاء يبدأ من اول سورة الانبياء - [00:00:42](#) وينتهي باخر سورة الحج. فاشتمل الجزء على سورتين. سورة الانبياء وسورة الحج. اه ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها هذا الجزء ابتداءً سورة الانبياء وهي سورة مكية بالحديث عن غفلة الناس عن الحساب يوم القيامة. ثم تحدثت عن قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما نزل - [00:01:01](#) من الكتب وما في ذلك من العبر ثم عالجت السورة موضوعات الرسالة والوحدانية والبعث والجزاء. وعن الساعة وشدائدها والقيامة واهوالها. اما سورة الحج فهي سورة وتتناول جوانب التشريع كما تناولت قضايا الايمان والتوحيد والانذار والتخويف وموضوع البعث والجزاء ومشاهد القيامة واهوالها - [00:01:21](#) وهذه هي ابرز الموضوعات التي اشتملت عليها هاتين السورتين. وقبل ان نبدأ الحوار حول هذه الصور او هاتين من سورتين اذكركم ايها الاخوة المشاهدون بارقام التواصل مع البرنامج سواء هاتفية او رسائل الجوال - [00:01:44](#) الهاتفية من داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة ستة. اما الهاتف الجوال صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عشر. وباسمكم جميعاً ايها الاخوة - [00:02:01](#) المشاهدون ارحب باخي ضيف هذه الحلقة ومجيب عن الاسئلة في هذا اللقاء وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد الله الاستاذ المساعد بجامعة الملك خالد والمتخصص في الدراسات القرآنية والمشرف على ملتقى اهل التفسير على شبكة الانترنت وهو زميل - [00:02:21](#) وصديق قديم حياك الله يا ابا عبد الله. حياكم الله. حيا الله الاخوة المشاهدين. اه طبعاً انبه الاخوة المشاهدين والاخوة الذين يعرفونك ابا مجاهد انك تكتب في ملتقى اهل التفسير - [00:02:41](#) باسم ابو مجاهد العبيدي وهذا الاسم يعني اصبح علماً معروفاً عليك اسأل الله ان يوفقك وان يكتب اجرك على استجابتك لهذا اللقاء. اه دخل اللقاء يا ابا مجاهد في هذه الحلقة نريد ان نتحدث عن سورة الانبياء وسورة الحج آآ حديثاً عاماً يشمل موضوعات سورة الانبياء - [00:02:51](#) سورة الحج يعني او الموضوع الاساسي الذي تحدثت عنه هاتين السورتين. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فاسأل - [00:03:11](#) الله عز وجل ان يرزقنا التوفيق والسداد وبداية اشكر آآ الاخ عبد الرحمن واشكر القائمين على هذه القناة التي اسأل الله عز وجل اه ان

يجعلها اه منارة علم وخير وهدي للناس وان ينفع بها وان يوفق القائمين عليها لكل خير. اللهم امين. اه من - [00:03:31](#)  
آآ نعم الله عز وجل علينا في هذا الشهر المبارك ان نوفق الاهتمام بالقرآن الكريم ومدارسة آياته وهذا هذا من السنن التي كان النبي عليه الصلاة والسلام يحرص عليها. اللهم صلي وسلم اه ولا شك ان سور القرآن العظيم - [00:03:51](#)  
آآ متنوعة في موضوعاتها وفيما تحدثت عنه وان كانت كل كلها تشترك في انها هداية للناس وبيان لهم اه سورة الانبياء من السور المكية التي عنيت بموضوعات العقيدة وعالجتها باساليب متنوعة. ومعلوم ان القضايا الكبيرة التي تعنى بها السور المكية تعود الى - [00:04:09](#)

اه ثلاث قضايا قضية اللوهية وحدانية وقضية الرسالة وقضية اليوم الاخر. لان هذه القضايا كان اه الحوار فيها وكان انكار صار لها اه بينا ظاهرا. فعنيت هذه السورة بهذه الثلاث موضوعات الرئيسية. من خلال اه وسائل وطرق متنوعة. جميل. اه وابتدأت - [00:04:35](#)  
هذه السورة هزة قوية واية فيها عظة وعبرة. وهي قول الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون - [00:04:55](#)  
ثم ذكرت السورة بعض المواقف التي كان عليها اهل الشرك تدل على تناقضهم وترددهم وعدم آآ استجابتهم للحق وهذا شأن كل من لم يستجب للحق انه في تردد وحيرة فمرة يقولون هو آآ قول بشر. ومرة يقولون اضغاثوا احلام ومرة يقولون بل افتراه من عنده - [00:05:09](#)

اه وهكذا تتنوع اقوالهم التي تدل على حيرتهم وهذا نتيجة التكذيب. فان من كذب اه يترددون يترددون اه فهم في امر مريج. الله اكبر. مختلط. وهذا شأن اهل الكفر آآ ثم ذكر الله عز وجل - [00:05:35](#)  
شيئا فيه عبرة للمكذبين وهو اهلاك الامم وان الله عز وجل اهلك امما كثيرة وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين. وذكر بعض آآ الاشياء التي تدل على آآ - [00:05:52](#)  
آآ ان الباطل مضمحل وزائل وان الله عز وجل يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق اه ثم انتقل الحديث الى ذكر بعض الادلة الكونية التي تدل على قدرة الله عز وجل وعلى وحدانيته وهذه معالجة موضوع الوحدانية. دلائل القدرة دلائل التوحيد - [00:06:08](#)

من تأمل فيها ونظر فيها بصدق وانصاف فانه لا بد ان يؤمن بهذا الخالق القدير عز وجل. فذكر عدة آيات ثم اه انت قلت السورة الى ذكر اه قصص الانبياء - [00:06:25](#)  
وهذا هو الموضوع الرئيسي تقريبا في هذه السورة. ولذلك سميت سورة الانبياء. فذكر الله عز وجل في هذه السورة اه قصة عدد من الانبياء اه موسى وهارون وابراهيم عليه السلام واطال في قصة ابراهيم ثم ذكر قصة لوط - [00:06:41](#)  
ونوح عليه السلام وداود وسليمان وبعد ذلك ذكر قصة ايوب عليه السلام وكذلك اسماعيل نو الكفل وبعد يونس نو النون ثم زكريا ثم ختم بذكر آآ مريم آآ وما ذكر الله عز وجل عنها آآ من المدح والثناء. ثم اخر سورة عاد وذكر آآ مصير المكذبين ومصير اهل - [00:06:57](#)

الايمان فذكر امور الآخرة اه وقرر هذا الامر ببيان فيه عظة وفيه اه قوة اه تقشعر لها الابدان حقيقة ثم ختمت ببعض آآ الامور التي تتعلق بنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:07:22](#)  
اه ويعني هذه باختصار اه مجمل ما اشتملت عليه هذه السورة من موضوعات. جميل جدا. اه طبعا تأتي سورة الحج سورة الحج اه طبعا سورة الحج ذكر بعض العلماء بانها من عجيب السور - [00:07:39](#)  
من اعجيب الصور. اه هل تأذن لي يا ابو مجاهد يعني حتى لا نطيل على المتصلين معنا ان نتكلم عن سورة الحج بعد ان نأخذ اتصال من الاخوان؟ الاخ زياد تفضل حياك الله - [00:07:54](#)

زياد من السعودي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مساء الخير. يا اهلا وسهلا. الله يجزاكم خير على البرنامج. لكن الصوت من عندكم ضعيف انا من التليفون اكلكم اه طيب نرفع اصواتنا يلا. طيب انا عندي سؤال وملاحظة. السؤال الاول يا طويل العمر بابة

واحد وسبعين من سورة الانبيا. طيب. ونجيناه ولوط من الارض - [00:08:04](#)

والتي باركنا فيها للعالمين. ايوه. الارض طيب الارض هي نفس القدس ولا جميع محيط الشام المقصود بها هي القدس او مصر طيب ابشر وصل السؤال وصل وصل السؤال نعم والملاحظة يا زياد؟ الملاحظة بالنسبة لغاية اه - [00:08:26](#)

اللي كانت في الحلقة الماضية امس ايه. تؤمر اهلك بالصلاة واصطربر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك ايوه العلاقة بين الرزق والصلاة ايوه يعني ما يتبين ان الرفارات من اكبر اسباب الرزق لان الله سبحانه وتعالى لما شرعه يعني كان زي الصحابة يقولون انتكم قاضية الحوائج - [00:08:44](#)

ولما كان آآ قصة يعني آآ الصحابي الجليل الذي موجود عند اهله طعام فامر زوجته ان تصلي ركعتين فصلت ركعتين فدرت اللحى.

بارك الله فدارت اللحى فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام فقضى القصة فقال لو تركت لدارت الى قيام - [00:09:05](#)  
هل هذه القصة صحيحة ولا لها علاقة بالاية؟ احسنت يعني حنا نرى ان حسب كلام المشايخ يقولون المنصات من اكبر اسباب واوسع ابواب الرزق بحيث تصلي ركعتين تقضي حاجتك الله سبحانه وتعالى. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. شكرا يا زياد حياك الله. الاخ عبد الله من السعودية تفضل - [00:09:19](#)

الو تفضل يا عبد الله حياكم الله السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كل عام وانت بخير. وانت كذلك الله يحييك. عندي سؤال

للشيخ. تفضل. ما هي السورة التي تأتي شفيعة لصاحبها يوم القيامة - [00:09:36](#)

ما هي الصورة التي تأتي شفيعا؟ طيب جيد هل لديك سؤال اخر يا عبد الله طيب الاخت الاخت الدرقاء من الجزائر تفضلي السلام عليكم. وعليكم السلام. السلام عليكم يا شيخ. حياكم الله. تفضلي - [00:09:49](#)

نسمعك يا تلقاء تفضلي ايوة وآآ هنا يعني آآ زكريا لماذا؟ لان فكرة اذا رجعا اسرة مريم وجدنا انه عندما قال ربي الا يكرمني واضح السؤال شكرا يا عبد الله بارك الله فيك. نعود يا دكتور محمد الى الحديث عن سورة الحج وموضوعها ثم نبدأ في اسئلة الاخوان -

[00:10:10](#)

آآ قلت ان سورة الحج من السور العجيبة وذكر بعضهم ان فيها المكي والمدني والليلي والنهاري والصيفي والشتاء والعلماء مختلفون في مدنيته ومكيته. صحيح. لان موضوعاتها يعني ان قلت انها موضوعات عقيدة فهي كذلك. وان قلت بانها موضوعات - [00:10:54](#)  
تلوي احكام فهي كذلك. جميل. ولعل الاقرب والله اعلم انها مكية ومدنية. منها ما هو مكي ومنها ما هو مدني. هذان خصمان اختصموا في بدر. جميل. اه اذن للذين يقاتلون - [00:11:14](#)

ترون بانهم ظلموا في المدينة. صحيح. اه فيها ايات طبعنا تتعلق بالعقيدة واهوال القيامة تشبه الايات المكية. فالذي يظهر والله اعلم انها مكية ومدنية وهذا من الامور التي يعني اه تميزت بها هذه السورة. اه مما ميز هذه السورة ان هذه السورة سميت بالحج. وهو

الركن الوحيد - [00:11:24](#)

الذي سميت باسمه سورة. جميل. الصلاة والصيام والزكاة ما في سورة سميت باسم ركن من اركان الاسلام الا هذه السورة. وقد يكون هذا والله اعلم لان الحج آآ يعني لا يفعل في العمر الا مرة واحدة. ولقوة يعني علاقته بالتوحيد. فله لذلك افرد - [00:11:45](#)

بتسمية السورة بتسمية السورة باسمه وان كانت سورة الفاتحة يا دكتور محمد تسمى سورة الصلاة لكن ليست نعم احسنت نعم آآ هذه السورة ايضا اشتملت على موضوعات متنوعة وهي تعنى ايضا بالقضايا في العقيدة والبعث واثبات البعث بطرائق متعددة -

[00:12:05](#)

ومما تميزت به كثرة كثرة تقسيماتها للناس. ايوة. الناس هي قسموا عدة تقسيمات. وقد الف احد الباحثين كتابا في هذا اقسام الناس في سورة الحج. وذكر تقسيمات هذه الصورة للناس في عدة مواضع. اه مما يميز هذه السورة ايضا ان فيها سجدتين. ايوا. وهذا ليس

في سورة اخرى - [00:12:25](#)

فيها سجدة في اولها وفي اولها وفي سجدة في في اخرها. الله. اه وكذلك يميز هذه السورة اه ان فيها اية جامعة لكل خير. لم تترك خيرا الا به وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. الله هذه الاية جامعة لم

تترك خيرا الا امرت به - [00:12:44](#)

في باب الخير هناك اية جامعة في المنهيات وهي قوله تعالى وذروا ظاهر الائم وباطنه وباطنه فتلک جامعة في المنهيات وهذه جامعة في الانعام نعم في سورة الانعام ان الذين يكسبون الائم سيجزون بما كانوا يخطفون. آآ سورة الحج - [00:13:04](#)  
يعني بدأت بداية قوية جدا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ويا ايها الناس في الغالب خطاب لاهل مكة في الغالب. في الغالب طبعا هذه السورة جاء فيها يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس. ايه. طبعا انت الان تشير يا دكتور - [00:13:20](#)  
الى ضوابط المكي والمدني التي يذكرها العلماء يقولون ان السور التي يا ايها الناس في الغالب تكون مكية. نعم. يا ايها الذين امنوا تكون مدنية. ولذلك نعم ايضا من العلماء من يقول السورة التي يكون فيها سجدة فهي مكية. فهذا من الضوابط التي فيها سجدتان. نعم. نعم. اذا تفضل نعم. يا ايها الناس - [00:13:37](#)

اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. طبعا هذه فيه وقفة مع علاقة اسم السورة بهذه البداية. يعني من اعظم دروس الحج التذكير باليوم الاخر. الله اكبر لان الناس يجتمعون في في في مواقف صعبة اه في على هيئة واحدة اه يعني كثير من الامور التي تكون للحاج تذكر باليوم الاخر - [00:13:57](#)

ولذلك بدأت هذه السورة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مضيفة عما ارضت. ولهذا في بعض سورة يوجد في الحج. وقتها عندما يذهل الحاج بسبب الزحام والشدة عن بعض الاشياء. عند رمي الجمار. يوم ترونها تذهل كل موضعة عما ارضت - [00:14:17](#)

وترى وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى كالكسارى في الدهشة والحيرة وعدم استجماع العقل وما هم بسكارى بالخمير حقيقة ولكنهم كالكسراء. الله اكبر. وما هم بسكراء ولكن عذاب الله شديد - [00:14:37](#)  
ثم ذكرت دلائل البحث وهذي من اهم الاشياء التي تركز عليها السور المكية. ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم ثم انتقلت الى الحديث عن اهل الايمان واهل الكفر هذان خصمان اختصموا في ربهم. آآ وذكر - [00:14:54](#)

وبعد ذلك الله عز وجل فيها قصة الحج وبداية فرضية الحج منذ ان بوأ الله عز وجل إبراهيم عليه السلام مكان البيت واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت انت لا تشرك بي شيئا الى اخر الايات التي جاءت في بيان بعض امور الحج المهمة ولعله يأتي ان شاء الله شيء من التعليق عليها في ثنايا هذا اللقاء ان شاء الله. فتح الله عليك وحياك - [00:15:06](#)

الله يا ابا مجاهد وشكر الله لك والحقيقة كما تفضلت يعني سورة الانبياء مليئة بالعبر نعم لو اردنا ان نقف مع كل قصة من هذه القصص لاستغرقت الوقت الطويل اه معنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل يا اخ عبد الله. والله. حياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه شكر الله لكم ولهذا - [00:15:26](#)

الناجح. الله يحييك يا اخ عبد الله. فضيلة الشيخ الله يحفظك بغيت تسأل الاخوان جميعا عن آآ في سورة الانبياء طبعا آآ الله عز وجل ذكر آآ قصص الانبياء ثم اردفها في الاخير - [00:15:46](#)

بذكر اه يعني علامة من علامات الساعة وهي ذكر يأجوج ومأجوج ونشرات يعني ودنا تذكر المناسبة مع ان القصة كلها كانت اغلبها في قصص الانبياء. يعني فما يعني الذي جعل - [00:16:00](#)

ذلك ان يكون ضمن السورة. ابشر. ثم بعد ذلك في سورة الحج يعني ورود يعني ايضا السجدين في اول السورة وفي اخر سورة انا يعني هذا شيء يعني لهذه الصورة العظيمة. ودنا بعض الايحاءات يعني ابشر ابشر شكرا جزيلا لك - [00:16:15](#)

اه هنا يا دكتور محمد اسئلة وردتنا ايضا من الهاتف الجوال واسئلة اه من طريق الاتصالات نريد ان نأخذها بالترتيب. معنا في سورة الانبياء وان شئت وانا اذنت لي يا دكتور محمد تفسير بعض الايات التي في اخر سورة طه والكهف ومريم من الحلقة السابقة -

[00:16:32](#)

وسائل يسأل يقول هل ورد فضل للابيتين الاخيرتين من سورة الكهف بعضهم يقول انها يعني تورث الاخلاص يعني مر عليك شيء من هذا هو الذي اعلم اه بالنسبة للابيتين الاخيرتين لم يرد اه فيها شيء يتعلق بها الا من حيث من حفظ اخر اول سورة الكهف واخر سورة

انه يحفظ من الدجال لكن آآ بالنسبة للابيتين الاخيرتين لا لا اعرف في هذا الشيء. جميل. في قوله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. يسأل سائل ما معنى هذه الالية؟ آآ ذكر العلماء ان المراد بهذه الالية الصراط. وان منكم الا واردها -

00:17:15

كل الناس يريدون النار على الصراط. ايوه. الله عز وجل ذكر بعدها ثم نجى الذين اتقوا ونذر للظالمين فيها جثيا فاهل التقوى ينجيهم الله عز وجل وهذا معلوم في آآ مسائل الصراط وانه يمر على النار فالله عز وجل ينجي المتقين نسال الله عز وجل ان يجعلنا واياكم نسال الله ذلك - 00:17:35

يسأل يا دكتور في سورة الكهف في اخرها يقول الله سبحانه وتعالى عبر فقال فما استطاعوا فما استطاعوا فمن آآ ذلك تأويل ما لم تستطع اه سانبك بتأويل ما لم تستطع ما لم تستطع. يقول ما ما هي الحكمة في التعبير بهذا العبارة - 00:17:55

هو هذا الامر يعود الى مسألة لغوية وهي ان القاعدة في هذا ان زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى. ايوه. فسانبك بتأويل ما لم تستطع. ايه لم يبنه بعد. جميل. فلذلك اتى بتستطع - 00:18:16

بزيادة التاء لانه لا يعرف التأويل بعد. فهو ثقيل على نفسه. اي نعم. فلما عرف ذلك تأويل آآ قال هذا تأويل ما لم تستطع عليه صبرا. نعم. ما لم تستطع عليه صبرا لانه عرف. فخفف بالتاء زياد تستطع - 00:18:35

يا زيادة لانه اه لم يعرف تأويل الاخبار هذه بعد. وهذا نفس نعم. فما استطاعوا وما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا. يعني الظهور اسهل من ايوه ولذلك عبر في الظهور باصطاعه بدون تاء بدون تاء اما في النقب فلصعوبته قد استطاعوا له نقبا جميل جميل واظن هذه قاعدة التي - 00:18:50

يقولون زيادة المبنى تكاد تكون مضطربة ان اي لفظ يأتي فيه زيادة حروف ففيه زيادة معنى ويجعلونه قاعدة زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى جميل فتح الله عليك. اه هنا سؤال يا دكتور محمد عن الالية رقم واحد وسبعين من سورة الانعام او من سورة الانبياء عفوا ونجيناها. نعم ونجيناها - 00:19:10

وقومه ولوطا ونجيناها ولوطا الى اللي هو ابراهيم ها. نعم. ونجيناها ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. نعم. فيقول ما المقصود بالارض التي باركنا للعالمين. الارض ذكر المفسرون انها ارض الشام - 00:19:30

جميل. ارض الشام. وبارك الله عز وجل فيها للعالمين. اه من حيث اه كثرة الانبياء فيها فاكثر الانبياء كانوا في هذه الارض فهي ارض مباركة من حيث كثرة الانبياء فيها. وايضا لان فيها بيت المقدس. جميل. باركنا اه سبحان الذي اسرى - 00:19:44

ويؤدي من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. حوله. حوله والمراد بحوله اه ارض الشام. فالمراد بالارض هنا ارض الشام اه بعمومها. ايوا. ولا شك ان كان ابراهيم عندما هاجر كان في العراق هاجر من العراق كذلك وابن اخيه لوط لوط نعم آآ الى وفي الالية قال ونجيناها ولوطا الى - 00:19:59

جميل. الى الارض التي الى الارض آآ يعني عبر عدى ونجيناها لان معناها وليس معنى ما نجيناها منه يعني ولم يقل ونجيناها منه. نعم. الى لان فيه معنى الخروج واخرجناه الى نجيناها مظلم معنا اخرجناه. جميل جدا. نعم. اذا هذا هو المقصود بالارض التي باركنا فيها. طيب اه هنا ايضا سؤال يا دكتور في اه - 00:20:19

تعالى نعم آآ وامر اهلك بالصلاة. نعم. اما طبعا الاخ زياد يبنه امس كان سألنا سؤال آآ وهو ما هي العلة؟ آآ او ما هو المناسبة بين قوله وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسأل رزقا. نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. فوسائل سائل قال ما هي العلاقة بين الرزق وبين - 00:20:42

الصلاة الامر بالصلاة فقلنا له يعني لعل هذا يعني اشارة الى ان الصلاة كثير من الناس يشغله طلب الرزق عن الصلاة. نعم. فجاء الامر بالصلاة اه في هذا الامر وتدينه بالرزق انه على الله سبحانه وتعالى وانه قد تكفل به - 00:21:03

نعم الاخ زياد يبنه الى ان ايضا الصلاة هي من ابواب الرزق. فجاء الامر بها والاشارة الى ان المحافظة عليها باب من ابواب الرزق. وهذا

كلام صحيح وهذا كلام صحيح. نعم - [00:21:20](#)

طبعا يا دكتور محمد احيانا عندما يعني تجد مثل هذه الاسئلة هي اسئلة غير قطعية اليس كذلك؟ اي نعم هي احتمالات احتمالات واجتهادات نعم ولذلك ليس فيها تلمس للفائدة للحكمة بالظبط نعم نعم وهذا ولذلك هذي اضافة جيدة الاية هذه - [00:21:31](#) فيها الجانبان. نعم. ان طبعا اكثر ما يشغل الناس عن الصلاة في الواقع هو الرزق. صحيح. فالله عز وجل يأمر بها لا نسألك رزقا يعني لا يشغلكم طلب الرزق عن - [00:21:48](#)

الله لان الصلاة هي الاهم ثم في المقابل الصلاة والاشتغال بها سبب للرزق لان المحافظة على الصلاة من تقوى الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه ويرزقه من حيث لا يحتسب جزاك الله خير - [00:21:58](#)

الاخ عبد الله يقول ما هي السورة التي تأتي شفيعا لصاحبها يوم القيامة طبعا القرآن كله يأتي يوم القيامة شفيعا لصاحبه. هذا القرآن كاملا لكن بعض السور قصت بمزيد يعني فضل. اها. آآ المعروف ان - [00:22:08](#)

ان سورة اه الملك تبارك آآ صورة من ثلاثين اية آآ شفعت لصاحبها او هي المنجية تنجيه من من عذاب القبر تبارك نعم ايضا يا دكتور تأتي البقرة وال عمران يوم القيامة تحاجان عن صاحبها والمحاجة هي مش الشفاعة. نعم. اه - [00:22:24](#)

طيب معنا الاخت نورة من السعودية تفضلي اخت نورة. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه عندي تساؤل عن سورة الحج. تفضلي. في قوله تعالى وما ارسلنا من قبل الرسول ولا نبي الا اذا تمنى انقذ الشيطان في امنيته فينصح الله ما يلقي الشيطان ثم

يحسن الله اياته. هم. فالمقصود في - [00:22:48](#)

ينزح الله هل المقصود به الايات الله سبحانه وتعالى التي نسخها الايات المنسوخة؟ اما ما المقصود في هذه الايام طيب. وايضا في قوله تعالى آآ نرجع قليلا يعني سورة يوسف آآ في آآ وقال للذي ظن انه ناد منه ما اذكرني عند ربك - [00:23:08](#)

مهم. فمن هم؟ ما المقصود؟ هل هو هل هو يوسف؟ ام الذي اه يعني احد الرجلين؟ نعم. الذي اه وايضا في قوله آآ في قصة آآ آآ سليمان عليه السلام آآ لما قال آآ آآ لما امر آآ - [00:23:28](#)

فقال له اه الذي عنده علم من الكتاب. من هذا؟ من هذا من هذا؟ هل هو موسى نفسه؟ ام القرآن كله جيد شكرا يا اخت نورة الله يحفظك بارك الله فيك. اه معنا الاخ منير من ليبيا تفضل يا اخ منير. بارك الله فيك يا اخي. اهلا بك. عليكم السلام ورحمة الله -

[00:23:48](#)

فالشيخ عندنا حكم سماع المرأة الحائض للقرآن طيب. حكم سماع المرأة الحائض. السؤال الثاني في هيك ملاحظة بس للشيخ اللي بينام نبي نسأله سؤال بس. تفضل نبي نسأل يا شيخ على حكم الاناشيد الدينية - [00:24:13](#)

فيه الفضائيات اي نعم. هي اللي اهتمت اصبحت هي وهم يقولوا علي حسب كلامهم. يقولوا وسيلة من وسائل الدعوة نحنا توصف فيها هي تمت غاية مش وسيلة تمت غاية. الأناشيد تمت ونشوف نحنا بعض القراء ما نبيش نسمي ولا باش نخرج القناة - [00:24:32](#)

لكن احنا نشوف في قراء قرآن معروفين ومشهورين اصبحوا يعني كليات وكلام الله اعلم شنو حكم الكلام هذا يعني. طيب القراء يتسابقون على تركوا القرآن واصبحوا يتسابقون في الاناشيد الدينية. ما يسمى بالاناشيد الدينية - [00:24:50](#)

ومع العلم مع العلم ان فيه من النساء وفيه من كذا في في ما يسمى هي بحجة الدعوة الى الله. فهل هذه فعلا دعوة الى الله؟ وهل نبغى نعرف والله طلب شهرة ولا طلب الله اعلم وانصح بارك الله فيك. بارك الله فيك شكرا شكرا يا اخ منير. الاخ صالح من السعودية

- [00:25:05](#)

تفضل يا اخ صالح السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا فضيلة الشيخ آآ بالنسبة لقول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والى مدين اخاهم شعيب. ايوه. آآ هل المقصود آآ - [00:25:25](#)

اه مدين هي اه المدينة التي تقع شمال غرب اه تبوك وهي المعروف انها اسمها الان البدع. ايه. هل هي هذه المدينة التي كانت

المقصود بها انها آآ لشعيب عليه السلام لانه موجود فيها مغاير لقوم شعيب - [00:25:40](#)

على حسب الروايات. ما نعلم هل هي ولا موجود يعني كانوا يمحتون الجبال موجود البيوت حقتهم اللي منحوتة في الجبال. انت

تعرفها انت يا صالح شخصيا ذهبت اليها ذهبت الى لن يكون اسكن هناك انا. ايه جيد. جزاك الله خير. الله يجزاك خير. شكرا يا اسامة.

الله يحييك. نعود يا ابا مجاهد الى حديثنا الحقيقة في آيات - [00:25:57](#)

الانبياء وسورة الحج. آآ هنا سؤال يا اخي العزيز عن قوله تعالى وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين وانت خير الوارثين. الاخت درقاء تسأل تقول ما معنى الآية - [00:26:19](#)

هل يقصد اه لا تذرني فردا انه يطلب الولد؟ كما في اه في مريم وفي اه ال عمران؟ لا شك لا شك ان الآية صريحة في هذا والدليل فاستجبنا له ووهبنا - [00:26:32](#)

يحيى. جميل. فالاجابة تبين المقصود بالسؤال. البعض احيانا يا ابو مجاهد يغفل عن اه يعني يسأل عن الآية ولا ينتبه للآية التي بعدها. السياق قد يكون فيها السؤال نعم. وهذا يعني ما يسمى تفسير القرآن بالقرآن. الناس خاصة هذا النوع منه وهو الذي يكون البيان متصل. نعم. بيان القرآن بيان متصل ان يكون ظاهر الاجابة عنه. اي نعم - [00:26:42](#)

اه الاخ عبدالله سأل عن يأجوج ومأجوج في اخر سورة الانبياء. يقول جاء الحديث اه عن اه الانبياء. وفي اخرها قال حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. يقول هل هناك يعني حكمة من اه ختم - [00:27:02](#)

ما هذه القصة بذكر قصة يأجوج ومأجوج؟ لا يظهر لي مناسبة يعني واضحة اه ذكر قصص الانبياء لها فوائد وعبر وانتقل الحديث بعدها الى وان هذه امتكم ان هذه امتكم وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل وحتى ثم انتقل الحديث الى سياق يتكلم عن - [00:27:19](#)

اه يعني ما يحصل في اخر اه الزمان علامات الساعة فلا يظهر لي والله اعلم. يعني اه شي بين يمكن ان يقال في العلاقة بين الانبياء وذكر هذا الامر في اخر آيوه جميل جدا. يعني ويبدو والله اعلم يا دكتور محمد انها يعني اشارة الى ان - [00:27:40](#)

اه يمكن ان نستنبط منها مثلا ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون بعد ان ذكر هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم انه ليس بعدها الا قيام الساعة. نعم. وليست يأجوج - [00:28:00](#)

ومأجوج هي من علامات الساعة الكبرى وان خروجهم من علامة من هذه العلامات. نعم. اه ايضا سأل سؤال الاخ عبدالله وقال يعني سورة الحج فيها سجستان. هل ترى هناك حكمة او تلتمسها من وجود سجستان في السورة؟ وهل هناك علاقة بينها وبين آآ الحج فريضة الحج نفسها؟ الله اعلم لا يظهر لي مناسبة في هذا الله اعلم - [00:28:11](#)

جميل. طيب الاخ سأل سؤال من الجوال يقول انه الاخبات ذكر في سورة الحج مرتين. نعم. نعم. فيقول هل هذا يا ترى له علاقة بفريضة الحج لا شك الآية هذه جاءت بعد آيات الحج - [00:28:31](#)

جميل. وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته آآ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والمقيم الصلاة والصابرين على ما اصاب والمقيم الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ينفقون. فالاخبات - [00:28:49](#)

هو مثل ما يقول العلماء هو آآ تقوى الله عز وجل والتواضع لعباده وهذا يظهر كثيرا في الحج الله اكبر مظاهر التقوى مع اهمية التواضع لعباد الله لانهم اه يستوون وكل منهم بحاجة الى الاخر فلا بد فيه من اه هذه المظاهر - [00:29:02](#)

ثم بين الله صفات المخبتين بالصفات الاربعة التي ذكرت في الآية التي تليها. جزاك الله خيرا وفعلا معنى الاخبات في هذا طبعا الاخبات اصلا من من النزول. مكان خبت يعني نازل. احسنت. فلا شك ان الحج كل العبادات من مقاصدها اكساب الانسان التقوى والتواضع والعبودية لله عز وجل. والتواضع - [00:29:21](#)

للعباد وايضا كلما خبت آآ الاخت نورة تسأل ثلاثة اسئلة السؤال في في موضوعنا اليوم من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان القى الشيطان في امنيته فينسخ الله - [00:29:41](#)

ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويحكم الله آياته. تسأل ما ما المقصود بالنسخ اولا في هذه الآية؟ هو النصف مثل السؤال السابق يعني يفسره الكلمة التي بعدها نسخ في القرآن له معاني - [00:30:01](#)

آآ من معانيها من معاني النسخ اه يعني يأتي حكم بدل حكم. ايوا. وهذا لا لا لا يراد هنا. المراد هنا الابطال والازالة تماما يعني. فمن

معاني النسخ فنسخت الشمس الظل ازالته - [00:30:15](#)

فهذا المعنى من معاني النسخ لغة وهنا. يعني فمعنى فينسخ الله ما يلقي الشيطان اي يبطل الله ما يلقي الشيطان من الشبهات وآ  
الوساوس الفاسدة ثم يحكم الله اياته. هذا معنى نسخنا. وطبعا معنى النسخ يتطوع بمعرفة معنى الاية على وجه العموم. وهذه -

[00:30:32](#)

اية تعد من الايات التي فيها اشكال فالله عز وجل يبين للنبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر بانه قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين

بين بان الله عز وجل ما ارسل من قبله من رسول ولا نبي الا اذا تمنى - [00:30:51](#)

وشبه اجماع من المفسرين وان خالف بعض المتأخرين ان المراد بالتمني هنا التلاوة والحديث. اذا تمنى يعني حدث او قرأ او تلى اذا

تمنى القى الشيطان في امنيته. يعني اذا حدث النبي - [00:31:07](#)

بالوحي الذي اوحى اليه وبمضمونه للناس ودعاهم الى الهداية والاستجابة. نعم. يأتي الشيطان فيلقي للناس الوسوس والشبهات التي  
تصددهم عن مضمون هذا الوحي. ايوه فينسخ الله ما يلقي الشيطان يبطل الله ما يلقي الشيطان لانه باطل وزاهق فيبطله الله عز وجل

ثم يحكم الله اياته. فوساوس الشيطان وشبهاته دائما الى زوال - [00:31:22](#)

جميل. واما آيات الله فهي محكمة ثابتة آآ هذا يعني مضمون الاية ومعناه وهو يعني الاقرب الى الصواب والله اعلم بعيدا عن القصص

التي يذكرونها آآ في تفسير هذه الاية - [00:31:46](#)

جميل جدا اه سألت سؤال اخر وان كان يعني خارج موضوعنا وقال الذي ظن انه ناج منهما بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلوه. تقول

من هو الشخص هذا الذي اه نسي - [00:31:58](#)

في قصة يوسف طبعا هو يوسف عليه السلام وان كان انا بودي من الاخوان ان يقتصر على الجزء الذي معنا آآ يوسف عليه السلام

لما نبأ آآ من معه من السجناء بالتأويل واحد يعني تأويل الرؤيا بانه سيقتل والاخر سيخرج - [00:32:10](#)

فقال يوسف للذي ظن انه ناج منهما آآ وهو الذي سيخرج اذكركي عند ربك يعني عند سيدك عند الملك فانساه الشيطان ذكر ربه

فانساه الشيطان فنسي فليث نعم يوسف في السجن بضع سنين فالمراد بالرب هنا سيد - [00:32:26](#)

الغلام الذي خرج. جميل جدا. اه قصة الذي عنده علم من الكتاب قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان نعم. هذا فيه خلاف

بين اهل العلم ولعله يأتي في الجزء المتعلق بها لكن الذي يظهر الان والله اعلم انه رجل عنده علم. وهذا يدل على فضل العلم -

[00:32:45](#)

له علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقر مستقر جميل جدا فتح الله عليك ابا مجاهد. استأذذك ابا

مجاهد الاخوة المشاهدين في عرض كتاب لهم نستفيد منه ان شاء الله ثم نعود اليكم - [00:33:03](#)

تدبر القرآن مؤلف هذا الكتاب هو الاستاذ سلمان ابن عمر السنيدي ويتناول هذا الكتاب موضوع تدبر القرآن الكريم والتأمل والتفكير

في آياته للعمل بما فيه. وقد اشتمل على الموضوعات التالية - [00:33:19](#)

معنى تدبر القرآن واهميته امور شرعت من اجل تدبر القرآن والتأثر به. وذكر منها الترتيل وتحسين القراءة وقيام الليل بالقرآن امور

متوقفة على تدبر القرآن وفهم معانيه صوارف تحول دون تدبر القرآن ودرجات تدبر القرآن وذكر من سبل تدبر القرآن ثم ختم -

[00:33:49](#)

كتابه بذكر صور ومواقف من تدبر المتدبرين للقرآن. وقد صدر الكتاب ضمن سلسلة كتاب البيان الذي يصدر وعن مجلة البيان وقد

صدرت طبعته الثانية عام الف واربعمئة وثلاثة وعشرين للهجرة - [00:34:18](#)

لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنتبته به فؤادك ورتلناه ترتيلا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في هذا اللقاء اه

من برنامجكم التفسير المباشر. واجدد الترحيب بضيفنا العزيز الذي قدم الينا اليوم من مدينة ابها الحبيبة. وهو فضيلة الشيخ الدكتور

محمد بن عبد الله - [00:34:38](#)

قحطاني الاستاذ المساعد بجامعة الملك خالد والمشرف العلمي في ملتقى اهل التفسير حياكم الله يا ابا مجاهد مرة الله يحييكم آآ



سألنا سائل يا دكتور محمد قبل الفاصل آآ عن قوله تعالى في سورة الانبياء يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا -

[00:35:08](#)

اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وقد كتبنا في الزبور الاية. يسأل ما معنى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب؟ الاية آآ من القواعد المهمة التي لابد من الاهتمام بها وانا انصح نفسي والاخوة آآ المستمعين - [00:35:28](#)

والمشاهدين بان يهتموا بها ان يحاول القارئ ان يتأمل الايات في سياقها وموضوعها فان هذا يكشف الكثير من الخفاء. فالايات تتعلق بمصير اهل الايمان يوم القيامة وان الله عز وجل ينجيهم ان الذين سبقت لهم منا الحسنى واولئك عنها مبعدون. يعني عن النار. نعم لا يسمعون حسيبها وهم فيما اشتت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر - [00:35:48](#)

وهو الموت آآ او آآ عذاب العذاب والهول يوم القيامة وتتلقاهم الملائكة يوم القيامة هذا يومكم الذي كنتم توعدون الذي هو يوم القيامة. نعم نعم. وما يحصل لهم فيه من الجزاء. هم. يوم هذا اليوم يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. الله اكبر. الطي -

[00:36:11](#)

ضد النشر نعم. يطوى الكتاب كما تطوى الورقة. يوم نطوى السماء تطوى السماء كما يطوى كطي سجل الكتب كما يطوي السجل وهو الكتاب المكتوب فيه. ايوة. فالسما تطوى يوم نطوي السماء في ذلك اليوم كطي السجل - [00:36:30](#)

للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده. نعيده وقد بينها النبي عليه الصلاة والسلام بان الخلائق يبعثون يوم القيامة حفاة عراة غرلا اي مختونين كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا يعني حقا علينا - [00:36:47](#)

لا لا بد منه انا كنا فاعلين. ثم تأتي هذه الاية وسياقها يبين معناها التي بعدها. ويمكن انها جزء من السؤال. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي - [00:37:01](#)

الصالحون. هذه الاية من المفسرين من ذكر بانها في الدنيا. نعم. هذا قوله حظ من النظر يعني ولان الارض الله عز وجل كتب في الزبور المراد بالزبور هنا المزبور اي الكتب المكتوبة التي فهو جنس يشمل التوراة والانجيل والزبور والقرآن من بعد الذكر الى اللوح المحفوظ. جميل. لقد كتبنا كتابة قدرية - [00:37:11](#)

كتبها الله عز وجل كتب ذلك كتب في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وهذا يوم يوم القيامة. والمراد بالارض هنا الجنة على القول الارجح والذي عليه جمهور المفسرين. ومنهم من قال بان المراد بالارض اه في الدنيا - [00:37:31](#)

وان على المؤمنين ان يسعوا الى استخلاصها من اهل الكفر بالجهاد والقتال لانها لهم. ويذكر بعضهم معنى لطيف ان اهل الكفر يدفعون الجزية لانهم يسكنون ارضا لا يشكونها. ايه. فكأنهم مستأجرون لهذه الارض. فيدفعون مقابل بقائهم على ارض لا يستحقونها لانه معلوم ان الله عز وجل خلق الخلق لعبادته. نعم. وجعل الارض لهم - [00:37:47](#)

فهم اولى الناس بها. لا شك نعم لا يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. نعم. معنا الاخ احمد من السعودية تفضل يا اخ احمد حياك الله يا أستاذ أحمد طيب الأخ نايف حياك الله - [00:38:07](#)

تفضل يا اخ نايف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تحيات طيبة لك يا دكتور عبد الرحمن وبضيفك الكريم دكتور. اهلا وسهلا بك تفضل حياك شيخنا الكريم لي ثلاثة اسئلة. تفضل. السؤال الاول في قوله عز وجل بالنقد

وبالحق على الباطل فيدمغه - [00:38:27](#)

الباء هنا في قوله عز وجل بالحق هل هي للمصاحبة او للملابسة وجه السؤال لان القذف في القرآن الكريم دال على الشدة الا هذه الاية هل هي البائنة للملابسة ان الحق نفسه شديد او للمصاحبة ان الحق ان الحق يصحبه شدة في قذفها الباطل ويترتب على هذا -

[00:38:47](#)

اهل العلم نور يطلبه الله عز وجل في القلب او لا فكان الحق شديدا فالعلم على قول من يقول نور يقذفه الله في القلب والا لقيت المصاحبة فان العلم شيء لطيف نوراني - [00:39:07](#)

ليس شيئا شديدا اذهب الى القلب هذي فائدة السؤال. السؤال الثاني في قوله عز وجل في الاية المئة من الانبياء لهم فيها زفير. وجه

اختصاص الزفير دون الشهيقي وفي ذكر عذاب النار. لانه ايضا في - [00:39:22](#)

موطن اخر في سورة هود يتقدم بذكر الزفير على الشيخ مع ان الشيخ او ان الزفير يسبقه يسبقه شهيقي. هل هناك بلاغية في ذكرى الزفير لاهل النار اذا به النار. السؤال الثالث لا علاقة له بالجزء وانما هو دراسة الشيخ محمد دكتوراه في اختيار وترجيحات ابن القيم.

سؤالي هل هناك فرق - [00:39:34](#)

بين الاختيار للمفسر جزاكم الله خير. حياك الله يا اخ معي. شكرا جزيلًا. قد بلغنا في اسئلته الحقيقة اسئلة تثرينا دائما ما شاء الله.

واسئلة علمية ومتابع. ونايف من هو؟ وهو الاخ يكتب معنا في ملتقى لا لا له آآ نعود يا دكتور الى - [00:39:55](#)

اسئلة الاخوان حتى الوقت لان الوقت لم يبقى معنا الا ما يقارب عشر دقائق تقريبا. آآ سألنا الاخ صالح وقال والى مدين اخاهم شعيبا قال هل هذه مدين؟ هي المدينة التي على الساحل الان في جهة تبوك؟ هو بعض الاخوة وفقهم الله يسألون ويجيبون. نعم. فيثرون

البرنامج يعني - [00:40:15](#)

نعم صحيح. فهو ادري بالجواب. يعني طالما هو من نفس المنطقة وهذا الذي يظهر انها مدين شمال الجزيرة. وبدلالة اه آآ خرج الى مدينة موسى عليه السلام فهي هناك. وشعيب ارسل الى مدين والى اصحاب الايكة. وهي قريبة منها. تبوك والمنطقة اظن بعضهم

يسميها مديان عند اهل - [00:40:34](#)

كتاب يسمونها مديان وهي التي سماها البدع الان. آآ سؤال اخر يا دكتور محمد على الاية الخامسة عشر من سورة الحج وهي قوله

تعالى عن تفسيرها يعني. نعم. من كان يظن - [00:40:54](#)

ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيظ؟ آآ طبعا من من مزايا سورة

الحج بان الحديث فيها عن النصر حديث جميل - [00:41:04](#)

ايوة. وفيه لطائف النصر في سورة الحج. نعم. اه ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. ايوا. اه وان الله عز وجل لا بد ان ينصر اولياءه. وهذا كتبه الله عز وجل. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. هذا لابد منه فلا بد من للمؤمن ان يوقن

بهذا. اه - [00:41:21](#)

اه فهناك من يشك ويخالف ويكذب فتأتي هذه الاية لتبين آآ يعني آآ ان هذا الاولى به ان يهلك نفسه ويموت غيظا اذا كان لا يريد ان

يصدق بهذا من كان يظن ان لن ينصره الله ان لن ينصر الله نبيه. ان لن ينصره الله اي ان لن ينصر الله نبيه. من كان يظن - [00:41:42](#)

اما بالظن المعروف الذي هو او الظن اليقين من كان يظن او يوقن انه ان الله لن ينصر نبيه في الدنيا بظهوره على اعدائه وفي الاخرة بادخاله الجنة ورفعته في درجاتها واهلاك اعداءه. لان النصر يكون في الدنيا ويكون في الاخرة. نعم. فليمدد بسبب الى السماء فليمد

بحبل الى السماء الى سقف بيته - [00:42:08](#)

السبب هنا هو الحبل. نعم. فليمدد بحبل الى السماء الذي هو سقف بيته. ايوه يعني يربط حبل في السماء ثم يربط نفسه به ثم يقطع

ايوه يعني يهلك نفسه يقطع الحبل ليهلك نفسه فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيظ؟ ايوه يعني هل يذهب هذا ما يغيظه؟ لا -

[00:42:28](#)

اسم الله متحقق وهو يموت بغيظه ولا آآ يعني آآ يتأسف عليه فهذا معناه على كل حال معنى الاية العام ان نصر الله محمد صلى الله عليه وسلم متحقق لابد منه في الدنيا والاخرة. جميل جدا. اه اما بالنسبة لاسئلة الاخ منير يا دكتور محمد حكم سماع الحائض للقرآن

وحكم الاناشيد انا احيل - [00:42:48](#)

نعم البرنامج فتوى هنا برنامج خاص بهذا. آآ آآ اسئلة هنا سؤال قبل ان نتقل للاخ نايف آآ سؤال عن الاية رقم اربعين في سورة الحج

دكتور محمد. وهي قوله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. هم. ثم - [00:43:08](#)

قال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع صوامع. ويبعوا ويبعوا وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. يسأل لماذا

قدمت الصوامع على البيع والصلوات وانا اسأل لماذا قال وصلوات ومساجد - [00:43:25](#)

نعم. اه اولاً معنى الاية الذين اخرجوا من ديارهم يعني اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من

ديارهم وهم اهل الايمان من المهاجرين ايوه - [00:43:43](#)

بغير حق الا ان يقول ربنا الله. طبعاً الا ان يقولوا واما ان يكون الاستثناء آآ منقطعاً فيكون آآ ليس لهم ذنب طيب وذنوب لكنهم قالوا ايه ربنا الله فاخرجوا بهذا السبب وممن يكون الاستثناء متصلاً فيكون المعنى الا ان يقولوا ربنا الله يعني هذا ذنب بالنسبة للذين اخرجوه  
- [00:43:53](#)

اخرجوهم يرون ان هذا ذنب ويؤيد هذا دكتور وما نقموا منهم الا الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. جميل. ولولا دفع الله الناس

بعضهم ببعض يعني ولولا دفع الله اهل الشرك باهل الايمان بالجهد والقتال - [00:44:12](#)

لتسلط اهل الشرك واهل الباطل على اهل الاديان فهدموا الصوامع والبيع والصلوات والمساجد. فالصوامع جمع صومعة وهي مكان عبادة الراهب لوحده. جميل. راهب من النصارى له صومعة. اما البيع فهي الكنائس عامة. فالصومعة للشخص الواحد فردية. خاصة به

- [00:44:24](#)

والبيع اه للكنائس العامة. طيب. وصلوات يعني معابد اليهود. ايوا. ومساجد آآ التقسيم التقديم هنا والله اعلم دائماً في التقديم طبعاً لا

يقال بانه زمني. ايه. لان اليهود قبل النصارى. نعم. آآ - [00:44:42](#)

لكن والله اعلم قد يكون الظاهر حسب السياق لان السياق في التهديد ايوه فالتقديم اكثر ما يقع على الصوامع والبيع ثم الصلوات ثم

يقال في في في المساجد بمعنى انهم - [00:44:59](#)

هذا يعني ما يظهر لي والله اعلم. دائماً لما نتكلم عن التقديم فنتكلم عن التقديم يراعى فيه معنى الاية. والغرض الذي جاءت من اجله

فتح الله عليك يا دكتور. اه الاخ نايف يسأل يقول في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق ولكم الويل مما

تصفون - [00:45:11](#)

تقول الباء هنا هل هي للمصاحبة ام هي للملابسة هو هو جاب وفقه الله يعني بانه يحتمل ان تكون كذا ويحتمل ان تكون كذا. اه لا

شك ان الحق اه يعني مصحوب بقوة - [00:45:31](#)

ففي الحق قوة بل نقذف بالحق القذف هو الالقاء القوي. نقذف به كأنه قبلة نقذف على الباطل. جميل. فيزهق الباطل ويذهب

ويظمحل. جميل. فالحق الذي يؤثر هذا التأثير لا شك انه مصحوب بقوة - [00:45:47](#)

فلنقذف بالحق على الباطل. طيب اسمح لي اداخل معك يا دكتور. تفضل. المسائل اللغوية عاد انت ادري بها لا يا دكتور انا فكرة تؤيد

ما ذكرته. نعم. ان ان الحق فيه قوة - [00:46:04](#)

دليله قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ولم يذكر هنا باء لان الملابس والمصاحبة وانما مجيء الحق فقط دل على فدل على

ان القوة كامنة في الحق. نعم. وليست فقط مصاحبة له وانما هي يعني اه معه. معه دائماً. اه السؤال وهو طبعاً يقول ما هي الثمرة -

[00:46:16](#)

قال ان العلم نور يقذفه الله في قلب العبد. فيقول لو قلنا ان الحق يعني قوي وصلب كيف يقذفه وهو آآ يعني يعني امر آآ معنوي. في

فرق بين قذف الحق في قلب المؤمن وقذف الحق على الباطل. جميل جداً ايه. يعني في قذف الحق على الباطل الغرض منه ازهاق

الباطل وازهاب الباطل. وقذف - [00:46:37](#)

طهوفي في قلب المؤمن هذا يعني قذف والله اعلم بشيء من التوفيق والهداية وايضا قد يكون من معانيه انه يقذفه في قلبه حتى

يدفع حتى يتمكن. نعم جميل. الاية مئة من سورة الانبياء اشار فيها الى قوله يا لهم فيها زفير. فيقول لماذا اقتصر هنا اه على -

[00:46:56](#)

الزفير فقط فقال لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون في حين سورة هود قال لهم فيها شهيق وزفير ايه في بعض الالفاظ تذكر وتدل

على المحذوف. ايوا جميل. سراييل تقيكم الحر - [00:47:16](#)

والبرد كذلك لهم فيها زفير وطبعاً لابد من شهيقهم لابد من شهيقهم لابد من شهيقهم هذا من جهة وقد يكون ذكر الزفير هنا لان شدة

العذاب تظهر فيه اكثر جميل هذا السؤال نختم به ولم يبق معنا الا ربما دقيقتان. يسألك عن الفرق بين الاختيار والترجيح. وهذا سؤال

يعني علمي. علمي. ايه - [00:47:30](#)

المسألة على كل حال الاخ نايف وفقه الله وللأخوة المشاهدين آآ خاصة من المتخصصين مسألة اصطلاحية يعني او لا مشاحة فانا رأيت في في آآ بحث ان الترجيح آآ يعني او يكون فيه آآ قوة للقول الراجح وتطعيم للقول الاخر - [00:47:50](#)

ورد له. ابوة. اما الاختيار فالاقوال قوية صحيحة لكن بعضها اقوى من بعض. مثل الاختيار في القراءات كلها صحيحة وثابتة لكن بعض الائمة آآ يختار قراءة آآ من حيث انها اقوى في الدلالة - [00:48:10](#)

على المعنى فهذا الذي جميل. يعني ذكرته وان كان بعضهم يعني لا يفرق والامر في هذا على كل حال. على اصطلاحه وهو واسع. في وقت يا شيخ تأذن لي في الخاتمة - [00:48:24](#)

يعني حتى نلطف الحديث من حيث طبعاً كان بودنا ان نتعرضنا لبعض الدروس التربوية من قصص الانبياء وبعض المعاني لكن احيانا الاسئلة تغلب على جانب معين واكثر الاسئلة دائما تعنى بالجوانب الخفية والدقيقة صحيح لكن على كل حال ايها الاخوة يعني من اعظم المزايا او الموضوعات التي ينبغي ان آآ ان - [00:48:34](#)

من سورة الانبياء هي ما تميز به الانبياء في هذه السورة من قوة في الحق ومن اهتمام بالعبادة. جميل. فجانب العبادة وكثرة الدعاء سمة بارزة للقصص في سورة الانبياء. كلهم يعني كان لهم رصيد من الدعوة وذكر من جانب العبادة. ونحن - [00:48:54](#)

عابدين. عابدين عابدين وهذا هو الرصيد السابق لهم. رصيد سابق من الدعوة انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. فذلك لم ما دعوا يستجاب الله دعاءهم. الله اكبر. فاحث نفسي والاخوة جميعا ونحن في شهر العبادة ان نتقوى بالعبادة. وان نجتهد حتى اذا تعرفنا على الله - [00:49:10](#)

في الرخاء وكان لنا رصيد من العبادة والتقوى والايمان فان الله عز وجل يجيب دعائنا وخاصة عندما نحتاج الى الاجابة في مواضع الضر البأساء فاننا احوج ما نكون الى آآ ان يستجيب الله عز وجل دعائنا. يعني هذه وقفة اذا الوقت باقي وقفة اخرى ايه تفضل. آآ وقفة - [00:49:30](#)

قصة لطيفة فقط حتى آآ انصح نفسي والاخوة الكرام بان نهتم بالقرآن من حيث ان نبحث عن انفسنا في القرآن وكيف نحن في القرآن وقفت على قصة ذكرها آآ محمد ابن النصر في كتابه قيام الليل عن الاحنف ابن قيس في قوله تعالى في اية - [00:49:50](#)

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. فيه ذكركم لما قرأ هذه الاية انتبه وقال اين ذكري في القرآن؟ الله اكبر. فاخذ يبحث عن نفسه فمر بايات اهل الايمان وكانوا قليلا - [00:50:07](#)

من الليل ما يهجعون قبل ذلك محسنين كانوا الى اخر يبببتوا لربهم سجدا سجداً وقياماً قال اللهم اني لست من هؤلاء ثم وفي المقابل قرأ آيات الكفار وما افعالهم وجرائمهم؟ قال اللهم اني ابرأ اليك من هؤلاء حتى مر على قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً واخر سيئاً - [00:50:17](#)

عسى الله ان يتوب ان الله غفور رحيم. قال اللهم هؤلاء. فالشاهد من هذه القصة. الله المستعان. ان القرآن العظيم يبين لنا من نحن. جميل. هل انت من المؤمنين هل انت فيك نفاق؟ اه اه هل انت فعلاً اه تتأثر بالقرآن او لا؟ فانصح نفسي واخواني بان يقرأوا القرآن بهذه - [00:50:40](#)

روح. جميل. بهذه حتى يحصل الانتفاع والبركة. نسال الله عز وجل ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. واشكر آآ الاخ عبد الرحمن على اتاحة هذه الفرصة واشكر القائمين على هذه القناة واسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما يحب أمين ونحن كذلك نشكرك يا دكتور محمد ونشكر هذا يعني الإفاضة والإفادة - [00:51:00](#)

والاجابة اسأل الله ان يسدك وان يوفقك آآ في نهاية هذا اللقاء ايها الاخوة وفي ختامه اشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسره واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصلاة والصيام وهذا - [00:51:20](#)

الكلام الذي نسال الله ان يكون خالصاً لوجهه. واشكر اخي العزيز فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد الله العبيدي القحطاني. الاستاذ المساعد بجامعة الملك خالد بابها والمتخصص في الدراسات القرآنية والمشرق العلمي بملتقى اهل التفسير. لمزيد من الاسئلة

[00:51:30](#) - والتواصل ايها الاخوة ندعوكم

وقع البرنامج على شبكة الانترنت وهو عنوانه يظهر امامكم على الشاشة دبليو دبليو دوت تفسير دوت نت اه كما القاكم باذن الله سبحانه وتعالى استودعكم الله غدا حتى القاكم غدا استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:50](#)  
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا - [00:52:06](#)